الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيَة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٣) : حزيران/2026- البحوث المحكمة

(ج ٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	مفهومُ القَصيدةِ الإشكَاليةِ في النَقدِ العَربي الحَديثِ ومجَالاتُها الموضوعُية	أ.د. أحمَد عَبدُ الجَبّارِ فَاضِل	١-٣٤
٢.	العاطفة والانتهازية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي	م. د. خالد مهدي صالح	٣٥-٤٩
٣.	**The Effectiveness of Selected Arabic and English Language Scholars in terms of Analyzing the Semiotic Features of Pragmatics/ A Contrastive Study**	م.م ابراهيم احمد شاكر	٥٠-٨٣
٤.	النصّ القرآني الكريم في علاقته بالنصوص الدينية والأدبية الأخرى	د. شاكر كتاب محجوب	٨٤-١١٢
٥.	أثر أسباب النزول في الترجيح بين الأقوال الفقهية المتعلقة بإتيان الزوجة في دبرها	م. د . حسين ساري خضير	١١٣-١٣٢
٦.	أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية–ثقافية	م. م بشير فاضل عبود	١٣٣-١٥٠
٧.	لغة الكتابة لسيناريو الفيلم السينمائي بين الذاتية والموضوعية	م. م دعاء قاسم عبد الصاحب	١٥١-١٦٩
٨.	**Identity Crisis in Amy Tan's The Bonesetter's Daughter**	م. م نجلاء مقداد سعيد	١٧٠-١٩٤
٩.	أثر استراتيجية **MAT4** في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	م.م اماني عبد سليم	١٩٥-٢٢٥
١٠.	مفهوم القطع والظن في علوم القران وأثره في الخلاف التفسيري	م.م اية وائل صالح	٢٢٦-٢٥٨
١١.	كتاب بغداد مدينة السلام لريجارد كوك دراسة نقدية مقارنة مع المصادر العربية الإسلامية	م.م حوراء جبار حسين	٢٥٩-٢٨٢
١٢.	خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم	م.م نهاد حسين هياره	٢٨٣-٣٠٨

١٣.	التمثيل الكارتوغرافي للتحليل الطيفي لبيانات القمر الصناعي **Landsat-8** باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (**GIS**): دراسة تطبيقية على محافظة بابل	م.م اريج عبد الواحد جميل القدوري	٣٠٩-٣٣٨
١٤.	**A Psycholinguistic and Cognitive Stylistic Study of Selected Inspirational Songs**	م.م. اسراء عامر محمود عيدان أ.د. نريمان جبار رشيد عبود افراح سهيل نجم	٣٣٩-٣٦٢
١٥.	الاوضاع الاجتماعية للجالية الايرانية في العراق والموقف الحكومي منه (١٩٢١-١٩٤٧)	م.م. ساره زيدان خلف ربيع	٣٦٣-٣٨٣
١٦.	الدلالات العقدية لفساد بني إسرائيل في سورة الإسراء الآيات (١-٨)	م.م. سرى يوسف ضياء الرمضاني	٣٨٤-٤١٧
١٧.	اثر تطبيق نظام الـ**docuware** السحابي على واقع إدارة المستندات : شعبة التأهيل انموذجا	م.م.شيماء داود سلمان علي	٤١٨-٤٤٣
١٨.	**A Pragmatic Study of Resistance Strategies in Political Discourse**	م.م. فاتن وليد جواد	٤٤٤-٤٦٨
١٩.	الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة	م.م. فاطمه صالح هادي	٤٦٩-٤٨٥
٢٠.	تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	م.م. قصي عباس حسين عباس	٤٨٦-٥٠١
٢١.	**A Discursive and Pragmatic Analysis of Politeness in Iraqi EFL Academic WhatsApp Discussions**	م.م. محمد قاسم محمد	٥٠٢-٥٢٣
٢٢.	الإشاريات المقامية في قصيدة أحبيني لبدر شاكر السياب مقاربة تداولية	م.م.أسيل اجياد عباس	٥٢٤-٥٤٧
٢٣.	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (**Generative AI**) في بيئات المجتمع الرقمي: إطار مقترح لضمان الشفافية والمساءلة في إنتاج المحتوى.	م.م.حارث سعدون حلو	٥٤٨-٥٧٣
٢٤.	تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصحة النفسية لديهم – دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة	م.م حميد يونس احمد	٥٧٤-٦٠٠

٢٥.	اتجاهات مدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية	م.م علياء ياسين سلمان	٦٠١-٦٢١
٢٦.	الزيادةُ أداة لتَشكيل الدّلالةِ وتَحديدِها (الثُلاثيّ المَزيد بحَرفَين في نِتاج عَدنان الصائِغ أنموذَجًا)	م.م فاطمة راضي شندي	٦٢٢-٦٤٢
٢٧.	السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين	م.م. علي كاظم جواد الخضير	٦٤٣-٦٦٨
٢٨.	**Nonverbal Abuse and Its Psychological Impact: Including Digital Forms and Evidence from Previous Studies**	م. م. هيا عبد السلام جاسم م. م. سارة حاتم جدوع	٦٦٩-٦٧٨
٢٩.	التربية الروحية في كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي أسسها وآثارها	د. عادل محمد عبدالقادر م.د. آلاء داود سلمان	٦٧٩-٧٠٩
٣٠.	الإلحـاد في عالمنا المعاصر رؤية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	د. سلام ارسينان احمد العبيدي	٧١٩-٧٣٥
٣١.	أثر استراتيجية (كوّن – شارك – استمع – ابتكر) في التفكّير المنظوميّ لدى طلاب الصف الرابعَ الإسلامي في مادة الرياضيات	م. بشار صلاح حسن محمد	٧٣٦-٧٥٩
٣٢.	إبطال السحر في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية)	م. ياسمين ذيبان عباس	٧٦٠-٧٨٠
٣٣.	رؤية نظرية لدور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العولمة الرقمية من منظور الفلسفة الانسانية	م. إيمان أرحيم خميس	٧٨١-٨٠٢
٣٤.	ايات اليوم الاخر وتاثيرها في السلوك الاجتماعي (دراسة تحليلة عقدية)	اسراء عامر كريم	٨٠٣-٨٢٥
٣٥.	الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ(غفر له ما تقدم من ذنبه)(دراسة موضوعية)	م.د سعد قيس احمد	٨٢٦-٨٨٤

أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية-ثقافية

The Ethics of Hospitality in Al-Jahiz's Book of Misers: A Cultural Narrative Reading

الكلمات المفتاحية: الجاحظ – البخلاء – الأدب العباسي – أخلاقيات الضيافة – النقد الثقافي – التحليل اللساني.

Keywords: Al-Jahiz – Al-Bukhala' – Abbasid literature – Ethics of hospitality – Cultural criticism – Linguistic analysis.

م. م بشير فاضل عبود

M.M. Bashir Fadhil Aboud

اللغة العربية – أدب عباسي

Arabic Language – Abbasid Literature

المديرية العامة لتربية ديالى / مدرسة الحياة الابتدائية

Diyala General Directorate of Education / Al-Hayat Primary School

basheer.fadil.work@gmail.com

الخلاصة

الحمد لله الذي جعل البيان سبيلاً إلى الكشف عن المعاني، وأودع في اللغة طاقةً تُقيم بها المجتمعات موازينها الأخلاقية، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ الذي بُعث بتمام مكارم الأخلاق. يتناول هذا البحث كتاب البخلاء للجاحظ بوصفه نصًا نثريًا عباسيًا يُعيد بناء منظومة القيم الاجتماعية عبر تمثيل الضيافة والطعام تمثيلاً سرديًا كثيفًا. وينطلق البحث من فرضية مفادها أن الضيافة في البخلاء ليست مجرد ممارسة اجتماعية، بل هي معيارٌ أخلاقي يُقاس به سلوك الأفراد، وتُصنَّف على أساسه الشخصيات بين الكرم والبخل والتحايل. ويعتمد البحث مقاربة لسانية–ثقافية تستند إلى تحليل الحقول المعجمية المرتبطة بالطعام والضيف، وربطها بالسياق الحضاري العباسي، للكشف عن الوظائف القيمية للسرد الجاحظي. ويخلص البحث إلى أن الجاحظ يوظّف اللغة والسخرية والحكاية لبناء خطابٍ أخلاقيٍّ ناقد يعكس تحولات المجتمع الحضري العباسي، ويُبرز الضيافة بوصفها معيارًا للانتماء الاجتماعي والسمعة الأخلاقية.

Abstract

Praise be to God who made eloquence a path to unveiling meaning and endowed language with the power to shape moral systems within societies.

This study examines Al-Bukhala' (The Book of Misers) by الجاحظ as an Abbasid prose text that reconstructs social values through narrative representations of hospitality and food. The research argues that hospitality in Al-Bukhala' functions not merely as a social practice but as a moral criterion through which individuals are evaluated and categorized. Employing a linguistic–cultural approach, the study analyzes lexical fields related to food and guests and situates them within the broader Abbasid urban context. It demonstrates that Al-Jahiz employs satire, storytelling, and linguistic construction to produce a critical moral discourse reflecting transformations in Abbasid society, where hospitality becomes a marker of ethical identity and social belonging.

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وخصَّ الإنسان بملكة البيان، وجعل الكلمة أداةَ بناءٍ وتقويمٍ في آنٍ معًا، والصلاة والسلام على من أُوتي جوامع الكلم فكان قوله هدايةً وسلوكًا.

يمثل العصر العباسي مرحلةً مفصلية في تاريخ الأدب العربي، إذ شهد تحولات اجتماعية وثقافية عميقة ارتبطت بنشوء المدينة الكبرى واتساع دوائر التجارة والاختلاط الحضاري، الأمر الذي انعكس على أنماط السلوك والقيم الاجتماعية، ووجد صداه في النصوص الأدبية التي صارت مرآةً نقديةً للمجتمع وتحولاته[١]. ومن بين هذه النصوص يبرز كتاب البخلاء بوصفه عملاً نثريًا يلتقط تفاصيل الحياة اليومية، ويحوّل النوادر والحكايات إلى خطابٍ يكشف البنية الأخلاقية للمجتمع العباسي الحضري[٢].

تتمحور مشكلة البحث حول سؤالٍ رئيس مفاده: هل تمثل الضيافة في البخلاء سلوكًا اجتماعيًا عرضيًا، أم أنها تُشكّل معيارًا أخلاقيًا يُعيد النص من خلاله إنتاج منظومة القيم؟ ويتفرع عن هذا السؤال تساؤلات أخرى: كيف تتشكّل الحقول المعجمية المرتبطة بالطعام والضيف؟ وما العلاقة بين التمثيل السردي والسخرية وبين بناء الحكم القيمي؟ وكيف يعكس هذا التمثيل تحولات المجتمع العباسي؟

تكمن أهمية البحث في أنه يتجاوز القراءة الوصفية لظاهرة البخل إلى تحليل بنيتها القيمية داخل النص، ويُبرز كيف تتحول الضيافة إلى أداة تصنيف أخلاقي واجتماعي. كما أنه يُسهم في توسيع أفق الدراسات الجاحظية من خلال الجمع بين التحليل اللساني والنقد الثقافي، بما يفتح مجالاً لقراءة النصوص التراثية بوصفها أنظمة دلالية مركّبة.

واهم الدراسات السابقة استقراء الانساق المضمرة في فكر الجاحظ دراسة ثقافية في كتاب البخلاء.د. حسين حلمي .

ويهدف البحث إلى:

- الكشف عن الأبعاد الأخلاقية للضيافة في البخلاء.
- تحليل الحقول المعجمية المرتبطة بالطعام والضيف.
- بيان الوظيفة السردية في إنتاج الحكم القيمي.
- ربط التمثيل اللغوي بالسياق الثقافي العباسي.

أما منهج البحث فيقوم على مقاربة لسانية–ثقافية؛ إذ يُعتمد التحليل المعجمي للكشف عن التكرار

الدلالي، ويُستفاد من مفاهيم النقد الثقافي في ربط النص بسياقه الحضاري، مع الاستناد إلى أدوات البلاغة العربية في تحليل التأثير والإقناع.

وقد عالجت دراسات كثيرة كتاب البخلاء من زاوية السخرية أو البناء السردي، غير أن تناول الضيافة بوصفها معيارًا أخلاقيًا مستقلًا لم يحظ – في حدود الاطلاع – بدراسة معمّقة تجمع بين التحليل اللغوي والسياق الثقافي، وهو ما يسعى هذا البحث إلى تحقيقه.

وتنحصر حدود البحث في تحليل النص وفق طبعة عبد السلام هارون، دون التوسع في المقارنات النصية بين المخطوطات، مع تحديد الحكايات التي يدور بناؤها حول مشاهد الطعام واستقبال الضيف بوصفها المتن التحليلي الرئيس الذي تقوم عليه الدراسة.

وبناءً على ذلك، ينتظم البحث في مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المفهومي والثقافي لأخلاقيات الضيافة في الأدب العباسي.

المبحث الثاني: المقاربة اللسانية–الثقافية لتمثلات الضيافة في البخلاء.

وسيُعالج كل مبحث في مطلبين متكاملين، وصولًا إلى خاتمة تُبرز النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

الإطار المفاهيمي والثقافي لأخلاقيات الضيافة في الأدب العباسي

المطلب الأول: مفهوم الضيافة والطعام بوصفهما معياراً أخلاقياً في الثقافة العباسية

لم تكن الضيافة في الثقافة العربية مجرد ممارسة اجتماعية عابرة، بل كانت ركيزةً من ركائز التقييم الأخلاقي للفرد داخل الجماعة. فالكرم في التصور العربي القديم ارتبط بالشرف، والمروءة، والسمعة، وارتبط البخل بالعار والانتقاص الاجتماعي. وقد انتقلت هذه البنية القيمية إلى العصر العباسي، لكنها خضعت لتحولات عميقة نتيجة التمدّن واتساع الحواضر وتبدّل أنماط العيش[٣].

وفي البيئة الحضرية العباسية، لم يعد الكرم فعلًا قبليًا مرتبطًا بالمفازة والنجدة، بل أصبح سلوكًا مدينيًا يُمارس داخل البيوت والمجالس والأسواق. وهنا بدأت الضيافة تتحول من فعلٍ بطولي إلى معيارٍ يوميٍّ للانتماء الأخلاقي، وصارت المائدة مجالًا يُختبر فيه صدق الادعاءات الاجتماعية[٤].

وقد أشار الجاحظ في غير موضع إلى علاقة الطعام بالبنية النفسية والاجتماعية، فبيّن أن العادات الغذائية تكشف عن طبع الإنسان وميله، وأن طريقة تقديم الطعام أو الامتناع عنه لا تنفصل عن منظومة القيم التي يتحرك في إطارها الفرد[٥]. ومن هنا يمكن القول إن الطعام في الثقافة العباسية كان علامةً دلالية، لا مجرد حاجة بيولوجية.

ويظهر في الأدب العباسي تداخلٌ واضح بين مفهومي الكرم والضيافة، بحيث يُفهم الكرم غالبًا من خلال صورة الإطعام، ويُختبر صدقه عبر استقبال الضيف. فالضيف في المخيال الثقافي ليس شخصًا عابرًا، بل هو شاهدٌ اجتماعيٌّ يُثبت أو ينقض صورة المضيف(٦).

وإذا كان العصر الجاهلي قد احتفى بالكرم احتفاءً بطوليًا، فإن العصر العباسي أعاد إنتاج المفهوم في سياق مديني يتسم بالتعقيد الاقتصادي، الأمر الذي أوجد توترًا بين الادعاء الأخلاقي والحساب المادي. وقد انعكس هذا التوتر في الأدب الساخر الذي كشف التناقض بين الخطاب والممارسة(٧).

إن الضيافة في المجتمع العباسي لم تعد فعلًا تلقائيًا، بل أصبحت جزءًا من اقتصاد رمزي يُبنى من خلاله رأس المال المعنوي للفرد. فسمعة الإنسان كانت تتشكل عبر الحكايات المتداولة عن كرمه أو بخله، وكان الأدب وسيطًا في تثبيت هذه الصورة أو تقويضها(٨).

وقد أبرز عبد القاهر الجرجاني أن المعنى لا يتولد من المفردة، بل من علاقتها بسياقها وتركيبها(٩)، وهو ما يمكن إسقاطه على مفهوم الضيافة؛ إذ لا تُفهم قيمتها إلا من خلال سياقها الاجتماعي والسردي. فالضيف الذي يُكرم في سياق الفخر يختلف دلاليًا عن الضيف الذي يُثقل على مضيفه في سياق السخرية.

وتكشف النصوص العباسية عن أن البخل لم يكن مجرد امتناع عن العطاء، بل كان انحرافًا عن المعيار الجمعي، لذلك اتخذ الأدب منه موضوعًا للتندر والنقد. وهذا ما نجده في كثير من أخبار البخلاء التي تُبرز التناقض بين صورة الإنسان عن نفسه وصورته في أعين الآخرين(١٠).

ومن اللافت أن الأدب العباسي ربط بين الضيافة والهوية الاجتماعية؛ فالكرم دليل أصالة، والبخل علامة دناءة. وقد انعكس هذا الربط في الخطاب السردي الذي يعيد إنتاج الأحكام الأخلاقية من خلال الحكاية(١١).

وتُظهر المقارنة بين كتب الأدب أن صورة الضيافة ظلت مركزية في تشكيل الوعي الأخلاقي، لكنها في العصر العباسي اتخذت طابعًا نقديًا أكثر وضوحًا، نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية(١٢).

إن هذا السياق الحضاري هو الذي مهّد لظهور نص مثل البخلاء، إذ لم يكن الجاحظ يكتب في فراغ، بل في مجتمع يختبر قيمة الكرم يوميًا في مواجهة حسابات المصلحة. ومن هنا يمكن فهم الضيافة في النص الجاحظي بوصفها مجالًا لتجسيد الصراع بين المثال الأخلاقي والواقع الاجتماعي(١٣).

وتبعًا لذلك، يمكن القول إن الضيافة في الثقافة العباسية تحولت إلى مقياسٍ للانتماء، وأداةٍ للحكم الاجتماعي، ومجالٍ لتجلي الصراعات الطبقية والنفسية، وهو ما يهيئ الأرضية لتحليلها داخل البخلاء بوصفها معيارًا أخلاقيًا متكاملاً[١٤].

المطلب الثاني: البخلاء ونقد المنظومة الأخلاقية عبر السرد والسخرية

يمثل كتاب البخلاء عملًا فريدًا في الأدب العباسي؛ إذ يتخذ من الحكاية القصيرة والنادرة وسيلةً لتفكيك السلوك الاجتماعي، وإعادة صياغته في قالب ساخر يكشف التناقضات الداخلية للشخصيات[١٥].

لا يقدّم الجاحظ البخل بوصفه رذيلة فردية فحسب، بل يصوّره ظاهرة اجتماعية تتداخل فيها الدوافع الاقتصادية والنفسية والثقافية. ومن هنا فإن الضيافة تصبح مسرحًا يُعرض عليه هذا التداخل، حيث تنكشف حقيقة الشخصيات في لحظة الاختبار[١٦].

وتعتمد بنية النص على السرد المتتابع لنوادر متنوعة، تتكرر فيها أنماط معينة: ضيف جائع، مضيف متحايل، حوار يكشف التناقض، ونهاية تُبرز المفارقة. هذا التكرار ليس اعتباطيًا، بل يُسهم في تثبيت المعيار الأخلاقي في ذهن القارئ[١٧].

وقد استثمر الجاحظ السخرية بوصفها أداة نقدية، فالسخرية لا تكتفي بالإضحاك، بل تُنتج حكمًا أخلاقيًا ضمنيًا. فالضحك هنا وسيلة لإعادة ترتيب القيم، لا مجرد استجابة انفعالية[١٨].

ويكشف تحليل بعض الحكايات أن الجاحظ يُكثر من الألفاظ المرتبطة بالجوع، والخبز، والقدر، والضيافة، في سياقات تُبرز التناقض بين الادعاء والواقع. وهذا التوظيف المعجمي يُسهم في بناء شبكة دلالية تُحيل إلى مركزية الطعام في تشكيل الحكم القيمي[١٩].

ومن خلال الحوار، يُظهر النص الصراع بين صورة الذات ونظرة الآخر، فالضيف غالبًا ما يكون شاهدًا على تناقض المضيف، وتتحول الضيافة إلى محكٍّ أخلاقيٍّ علني[٢٠].

وتُسهم المفارقة في تعميق هذا الأثر؛ إذ يُفاجأ القارئ بانكشاف البخل في لحظةٍ يُفترض أن تكون تجليًا للكرم. وهذه المفارقة تعيد تعريف الضيافة بوصفها امتحانًا أخلاقيًا[٢١].

كما أن البناء السردي في البخلاء لا يقدّم حلولًا مباشرة، بل يترك الحكم للقارئ، فيتحول النص إلى فضاء تأويلي يُعيد فيه المتلقي إنتاج المعيار الأخلاقي استنادًا إلى السياق[٢٢].

إن تكرار مشاهد الطعام والامتناع عنه يخلق إيقاعًا دلاليًا يُرسخ فكرة أن البخل ليس حادثةً عرضية، بل بنية ذهنية متجذرة، وهو ما يمنح النص بعدًا نقديًا يتجاوز التندر السطحي[٢٣].

وبذلك يمكن القول إن البخلاء يعيد بناء المنظومة الأخلاقية للمجتمع العباسي عبر السرد الساخر، ويُبرز الضيافة بوصفها معيارًا يكشف جوهر الشخصية، ويعيد تصنيفها ضمن سلمٍ قيميٍّ واضح(٢٤).

المبحث الثاني

المقاربة اللسانية–الثقافية لتمثلات الضيافة في البخلاء

المطلب الأول: الحقول المعجمية للضيافة والطعام ودلالاتها القيمية في كتاب البخلاء

إذا كان النص الأدبي نظامًا دلاليًا تتآزر فيه المفردات والتراكيب لإنتاج معنى مركّب، فإن تحليل الحقول المعجمية يمكّن من الكشف عن البنية العميقة التي تنتظم هذا النظام. ومن هنا فإن تتبع الألفاظ المرتبطة بالطعام والضيف في البخلاء يكشف عن مركزية هذا الحقل في تشكيل الرؤية الأخلاقية للنص، إذ تتكرر مفردات مثل: الطعام، الخبز، اللحم، القدر، الضيف، المجلس، الجوع، الدعوة، الإمساك، الاقتصاد، وغيرها، في سياقات تؤكد أن الضيافة ليست تفصيلًا عابرًا بل محورًا دلاليًا رئيسًا(٢٥).

ويظهر من تتبع السياقات أن الجاحظ لا يستخدم هذه الألفاظ استخدامًا محايدًا، بل يُحمّلها إيحاءات نفسية واجتماعية. فذكر الطعام غالبًا ما يقترن بالحذر أو التحايل أو التردد، مما يمنح المفردة بُعدًا قيميًا يتجاوز معناها المعجمي. وهذا ما يؤكد أن المعنى يتشكل عبر النظم والسياق، لا عبر المفردة المعزولة(٢٦).

ويكشف الحقل المعجمي المرتبط بالجوع عن بُعدٍ نفسيٍّ دقيق؛ إذ تتكرر الإشارات إلى الجوع لا بوصفه حالة جسدية فحسب، بل بوصفه أداة ضغطٍ اجتماعي. فالضيف الجائع يُحرج المضيف، ويكشف صدق ادعائه بالكرم. ومن هنا يتحول الجوع إلى عنصرٍ كاشفٍ للهوية الأخلاقية(٢٧).

وفي مقابل ذلك، يبرز حقل التحايل المرتبط بالطعام؛ فالنص يزخر بصور المضيف الذي يُخفي الطعام أو يقلل منه أو يتذرع بأعذار واهية. وهذا الحقل يكشف عن وعيٍ اقتصاديٍّ حضريٍّ يغلّف البخل بخطابٍ عقلانيٍّ ظاهري(٢٨).

كما أن حضور ألفاظ المجلس والجلوس والمائدة يشير إلى أن الضيافة حدثٌ اجتماعيٌّ علنيٌّ لا فردي، فالمعيار الأخلاقي يُختبر أمام الجماعة. إن هذا البعد الجماعي يعمّق وظيفة الحكاية بوصفها أداةً لتثبيت الحكم الاجتماعي(٢٩).

ومن اللافت أن الجاحظ يكثر من استعمال صيغ المبالغة والتكرار عند وصف شدة الإمساك، وهو

ما يخلق إيقاعًا لغويًا يعزز السخرية ويُبرز المفارقة بين ظاهر الدعوة وحقيقة السلوك(٣٠).

وعند تحليل التراكيب، نلحظ كثافة الأفعال الدالة على المنع أو التأجيل أو الاعتذار، مثل: قال، اعتذر، احتج، زعم، وهي أفعال حجاجية تُبرز أن الخطاب حول الطعام يتحول إلى جدلٍ لغويٍّ يُدار لتبرير البخل(٣١).

ويكشف هذا التداخل بين الحقول المعجمية أن الضيافة في النص ليست فعلاً بسيطًا، بل بنيةً لغويةً متكاملة تُعيد إنتاج التوتر بين المثال الأخلاقي والمصلحة الفردية. فاللغة هنا تُجسّد الصراع القيمي بوضوح(٣٢).

كما أن تكرار مفردة "الضيف" في سياقات متباينة يخلق شبكةً دلالية تُبرز تعدد أدواره: فهو شاهد، ومختبر، وخصم أحيانًا. وهذا التعدد يمنح المفردة ثقلًا دلاليًا خاصًا(٣٣).

ويؤكد هذا التحليل أن الحقول المعجمية في البخلاء ليست زخرفًا أسلوبيًا، بل أدوات لبناء خطاب أخلاقي نقدي، تتضافر فيه اللغة والسرد لإنتاج رؤيةٍ ثقافيةٍ متكاملة(٣٤).

وبذلك يتضح أن المقاربة اللسانية تكشف عن البنية القيمية الكامنة خلف التكرار اللفظي، وأن تحليل المفردات المرتبطة بالطعام والضيف يفضي إلى فهم الضيافة بوصفها معيارًا أخلاقيًا مركزيًا في النص الجاحظي(٣٥).

وإذا انتقلنا من تحليل المفردات المفردة إلى دراسة العلاقات التركيبية بينها، وجدنا أن الجاحظ يُحسن بناء الجملة بحيث تتحول المفردة إلى مركز دلالي مشعّ. فالجملة التي تتضمن ذكر الطعام لا تأتي غالبًا بصيغة تقريرية محايدة، بل تقترن بشرط أو استثناء أو اعتذار، مما يخلق توترًا نحويًا يعكس التوتر القيمي. وهذا ما أشار إليه النقاد البلاغيون حين ربطوا بين البناء التركيبي وأثره في توجيه المعنى(٣٦).

ومن الأمثلة الدالة على ذلك كثرة استعمال أدوات الشرط في سياق الضيافة؛ فالمضيف لا يقول "تفضل بالطعام" بإطلاق، بل يُقيد الدعوة بشرطٍ أو عذرٍ يخفف من تبعاتها، وهو ما يحوّل الدعوة إلى خطاب دفاعيٍّ أكثر منه تعبيرًا عن الكرم. هذا الاستعمال الشرطي يكشف عن حضور عقلٍ حسابيٍّ يُدير الضيافة بمنطق المصلحة.

كما أن تحليل صيغ الفعل يكشف عن مركزية الأفعال الدالة على الإخفاء والتدبير، مثل: أخفى، دبّر، قدّر، وهي أفعال توحي بوعيٍ مسبقٍ يخطط لتقليل الخسارة. وهذه الصيغة الحركية للأفعال تضفي على البخل طابعًا منهجيًا لا عفويًا(٣٧).

وإذا استقرأنا أوصاف الطعام في النص، وجدنا أن الجاحظ يتعمّد تفصيلها أحيانًا ثم يفاجئ القارئ بتقليل الكمية أو إفسادها أو إبعاد الضيف عنها. إن هذا التناقض بين التفصيل والحرمان يولّد مفارقةً دلالية تُعمّق السخرية، وتجعل من اللغة نفسها أداة نقد(٣٨).

ويُلاحظ كذلك أن الضيافة في البخلاء تُدار غالبًا عبر الحوار، والحوار بدوره يكشف عن آليات الإقناع والتحايل. فالمضيف قد يستند إلى حجج عقلية أو دينية لتبرير بخله، مما يحوّل الخطاب إلى ممارسة حجاجية متكاملة. وهذا يؤكد أن الحقل المعجمي يتداخل مع الحقل الحجاجي(٣٩).

وفي هذا السياق، يمكن رصد ما يُسمّى "الاستلزام الضمني"، حيث يُفهم من الكلام ما لا يُصرَّح به صراحة. فعندما يبالغ المضيف في الاعتذار أو يطيل في وصف ضيق الحال، فإن المعنى الضمني يكشف عن بخلٍ متجذر. وهذا ما يجعل التحليل التداولي أداةً مكملة للتحليل المعجمي(٤٠).

كما أن التكرار في البخلاء ليس مجرد تقنية سردية، بل هو أداة ترسيخٍ دلالي. فتكرار مشاهد الدعوة والامتناع يُحوّل الحدث الفردي إلى نمطٍ اجتماعيٍّ عام، ويُرسّخ في ذهن القارئ صورة البخل بوصفه سلوكًا متكرّرًا لا استثناءً عارضًا(٤١).

ويظهر في بعض المواضع أن الجاحظ يُقابل بين حقلين دلاليين متضادين: الكرم والبخل، السعة والضيق، الدعوة والمنع. وهذه الثنائية تُبنى عبر تقابل لغوي واضح، مما يجعل النص أقرب إلى بنية جدلية تُنتج معناها عبر التضاد(٤٢).

ويكشف هذا التضاد عن وعيٍ أخلاقيٍّ حاد؛ إذ إن إبراز البخل لا يتم إلا على خلفية معيارٍ مثاليٍّ للكرم. فالنص لا يهاجم البخل في فراغ، بل في ضوء قيمةٍ معيارية مستقرة في الوعي الجمعي(٤٣).

وإذا انتقلنا إلى تحليل البنية الدلالية للأسماء، وجدنا أن بعض الشخصيات تُعرّف بصفات مرتبطة بالبخل، حتى تكاد الصفة تحل محل الاسم. وهذا الأسلوب يعكس اختزال الهوية في سلوك الضيافة، مما يدل على مركزية هذا السلوك في الحكم الأخلاقي(٤٤).

كما أن استعمال صيغة الجمع في وصف بعض السلوكيات (كانوا يفعلون، قالوا) يُعمّم الظاهرة ويجعلها ذات طابع اجتماعي لا فردي. وهذا التعميم يُحوّل الحكاية من واقعة خاصة إلى ظاهرة ثقافية(٤٥).

ويُلاحظ أيضًا أن الجاحظ يستخدم السرد بضمير الغائب في معظم الحكايات، مما يمنحه مسافةً تسمح بتوجيه الحكم دون تدخل مباشر. وهذه التقنية السردية تُعزّز موضوعية الخطاب الظاهرية، وتترك للقارئ مهمة استنتاج الحكم الأخلاقي(٤٦).

وفي بعض المواضع، يُدرج الجاحظ تعليقًا قصيرًا يُلخّص الموقف، فيتحول التعليق إلى إشارة دلالية تُثبت المعيار الأخلاقي ضمنيًا. وهذه التعليقات تشبه ما يسميه البلاغيون التذييل، الذي يُقصد به توكيد المعنى وإحكامه(٤٧).

كما أن الإيقاع الصوتي لبعض التراكيب، ولا سيما عند وصف الطعام أو الامتناع عنه، يخلق نبرةً تهكميةً تُسهم في تعميق الأثر النفسي. وهذا يؤكد أن التحليل اللساني ينبغي أن يشمل المستوى الصوتي، لا المعجمي فحسب(٤٨).

ومن خلال هذا التحليل المتدرج، يتبيّن أن الحقول المعجمية في البخلاء تعمل بوصفها شبكةً مترابطة تُنتج خطابًا أخلاقيًا ناقدًا. فاللغة ليست وعاءً محايدًا، بل هي أداة إعادة تشكيل للقيم الاجتماعية(٤٩).

وبذلك نصل إلى نتيجة مفادها أن دراسة مفردات الطعام والضيف، في سياقاتها التركيبية والحجاجية، تكشف عن بنيةٍ قيميةٍ عميقةٍ تجعل من الضيافة معيارًا أخلاقيًا مركزيًا في النص، وتُظهر قدرة الجاحظ على تحويل التفاصيل اليومية إلى خطاب ثقافي شامل.

المطلب الثاني: الوظيفة السردية والأخلاقية للضيافة في بناء الشخصيات داخل البخلاء

إذا كان المطلب السابق قد كشف عن مركزية الحقول المعجمية المرتبطة بالطعام والضيف في بناء الرؤية الأخلاقية للنص، فإن هذا المطلب ينتقل إلى مستوى أعمق، يتمثل في تحليل الوظيفة السردية لهذه العناصر، وكيف تتحول الضيافة إلى أداةٍ لبناء الشخصية وتصنيفها أخلاقيًا داخل البنية الحكائية.

تُبنى الحكايات في البخلاء غالبًا على مشهدٍ بسيطٍ ظاهريًا: دعوةٌ إلى طعام، أو حضورُ ضيفٍ إلى بيتٍ، أو مجلسٌ يُذكر فيه الطعام. غير أن هذا المشهد يتحول سريعًا إلى ساحة اختبارٍ أخلاقي، حيث تنكشف الشخصية عبر ردود فعلها لا عبر تصريحها المباشر. فالمضيف لا يُعرَّف بأنه بخيل من خلال وصفٍ مباشر، بل من خلال سلسلة أفعالٍ صغيرة متتابعة تُظهر تردده، أو تحايله، أو سعيه إلى تقليل الإنفاق(٥٠).

ويعتمد الجاحظ في هذا البناء على ما يمكن تسميته التراكم السردي، إذ تتراكم التفاصيل الصغيرة لتصنع صورةً أخلاقيةً متكاملة. فالإيماءة، والنظرة، وتأجيل الطعام، والتعليل، كلها عناصر تتضافر لإنتاج المعنى الأخلاقي، دون أن يُصرّح به صراحةً. وهذا الأسلوب يُذكّر بما قرره البلاغيون من أن الإيحاء أبلغ من التصريح، وأن المعنى يُستخرج من النظم لا من اللفظ المفرد(٥١).

ومن اللافت أن الضيف في النص لا يؤدي وظيفةً سلبية، بل هو عنصرٌ فاعلٌ في كشف البنية الأخلاقية. فالضيف غالبًا ما يطرح سؤالًا، أو يُظهر جوعًا، أو يُحرج المضيف بطلبٍ مباشر، فيتحول إلى مرآةٍ تعكس تناقض الشخصية. إن وجود الضيف يُحرّك السرد، ويُخرج ما في النفس من ترددٍ أو بخل(٥٢).

وفي هذا السياق، تظهر السخرية بوصفها آليةً مركزيةً في بناء الشخصية؛ فالسخرية لا تُستخدم للإضحاك فحسب، بل لتثبيت حكمٍ أخلاقيٍّ ضمني. فحين يُبالغ المضيف في الادعاء أو يقدّم أعذارًا واهية، تتكشف المسافة بين القول والفعل، ويُبنى المعنى الأخلاقي في ذهن القارئ من خلال المفارقة(٥٣).

كما أن الحوار يُستخدم بوصفه أداةً لفضح التناقض؛ إذ يُكثر الجاحظ من إدراج الحوارات القصيرة التي تكشف عن منطق الشخصية. والحوار في البخلاء ليس تبادلًا معلوماتيًا، بل هو مساحة اختبارٍ للقيم، حيث تُستدعى الحجج لتبرير الامتناع أو التقليل، مما يحوّل الضيافة إلى موضوعٍ حجاجيٍّ بامتياز(٥٤).

وتُسهم البنية القصصية القائمة على النهاية المفارِقة في ترسيخ المعيار الأخلاقي؛ إذ تنتهي الحكاية غالبًا بلحظة انكشافٍ تُبرز حقيقة الشخصية، سواء عبر تعليقٍ قصيرٍ من الراوي، أو عبر موقفٍ محرجٍ يتعرض له المضيف. وهذه النهاية تؤدي وظيفةً تقويميةً واضحة(٥٥).

ومن جهة أخرى، يُلاحظ أن بعض الشخصيات في البخلاء لا تُدان إدانةً مطلقة، بل تُعرض في سياقٍ يتيح للقارئ تأمل دوافعها. وهذا ما يمنح النص بعدًا إنسانيًا يتجاوز التهكم السطحي، ويُظهر أن البخل قد يكون نتيجة خوفٍ أو حرصٍ مفرطٍ على المال، لا مجرد رغبةٍ في الامتناع(٥٦).

غير أن هذا التفهم لا يُلغي الحكم الأخلاقي؛ إذ يبقى المعيار قائمًا، وتظل الضيافة اختبارًا يكشف جوهر الشخصية. فالنص لا يكتفي بعرض السلوك، بل يُعيد ترتيب القيم من خلال التكرار والمفارقة والسرد المتتابع(٥٧).

إنّ إحدى السمات البارزة في البناء السردي للبخلاء أنّ الجاحظ لا يقدّم الشخصية في صيغةٍ ساكنة، بل يُنشئها عبر الفعل المتكرر المرتبط بالضيافة. فالشخصية لا تُعرّف من خلال نسبها أو طبقتها أو مهنتها بقدر ما تُعرّف من خلال موقفها من الطعام والضيف. وهذا التحويل في بؤرة التعريف يدلّ على أنّ الضيافة أصبحت معيارًا وجوديًّا يُحدّد مكانة الفرد في السلم القيمي(٥٨).

ويظهر هذا بجلاء في الحكايات التي يبدأ فيها السرد بوصفٍ عابرٍ للشخصية، ثم ينتهي إلى حادثةٍ

تتعلق بالطعام تكشف حقيقة طبعها. فالحدث المركزي غالبًا ما يكون مرتبطًا بدعوةٍ أو امتناعٍ أو تظاهرٍ بالكرم. إنّ الضيافة هنا ليست حدثًا ثانويًا، بل هي اللحظة المفصلية التي يُبنى عليها الحكم الأخلاقي(٥٩).

ويعتمد الجاحظ في هذا البناء على تقنية المفارقة المتدرجة، حيث يُمهّد للقارئ بعبارات توحي بالسخاء أو الكرم، ثم يُفاجئه بانكشاف البخل في تفصيلٍ صغيرٍ يُفسد الصورة الكلية. وهذه التقنية تجعل من السرد عملية كشفٍ تدريجي، وتُشرك القارئ في استنتاج الحكم(٦٠).

كما أنّ وظيفة الضيف في هذه الحكايات تتجاوز كونه متلقّيًا للطعام؛ فهو عنصرُ ضغطٍ أخلاقي، يُجبر المضيف على مواجهة ادعائه. إنّ وجود الضيف يُحوّل الفضاء الخاص إلى فضاءٍ علني، ويجعل من الفعل الأخلاقي موضوعًا للمشاهدة والحكم(٦١).

وتُظهر بعض الحكايات أنّ الجاحظ يُعمّق التوتر السردي عبر تأخير لحظة تقديم الطعام، أو عبر نقل الحوار إلى موضوعات جانبية، مما يزيد من حدة الانتظار ويكشف عن رغبة المضيف في الإفلات من الالتزام. وهذا التأجيل السردي يوازي التأجيل الأخلاقي، ويجعل البناء الحكائي انعكاسًا للبنية النفسية(٦٢).

ومن الناحية الحجاجية، تُبنى الشخصية البخيلة عبر سلسلة من التبريرات المنطقية أو الدينية، إذ يحتجّ المضيف أحيانًا بحسن التدبير أو بالخوف من الإسراف أو بضرورات الاقتصاد. وهذه الحجج لا تُعرض بوصفها أقوالًا بريئة، بل تُقابل بسياقٍ يكشف زيفها أو مبالغتها، فيتولّد التوتر بين الخطاب والممارسة(٦٣).

وتُسهم هذه الآلية في تحويل الضيافة إلى خطابٍ جدليٍّ؛ فالمضيف يُدافع، والضيف يُحرج، والراوي يُعلّق، والقارئ يُحاكم. وهكذا يصبح النص ساحةً حواريةً تتقاطع فيها الأصوات، وتُعاد فيها صياغة القيم عبر السرد(٦٤).

وفي بعض المواضع، يختار الجاحظ أن يُظهر الشخصية البخيلة في موقفٍ يتكرر بأشكالٍ مختلفة، مما يخلق نمطًا سرديًا يرسّخ صورةً ذهنيةً ثابتة. فالتكرار هنا ليس إعادةً شكلية، بل هو تثبيتٌ للصفة في الوعي الجمعي، وتحويلٌ للفرد إلى نموذجٍ اجتماعي(٦٥).

ويكشف هذا التكرار عن أن النص لا يهدف إلى تسجيل حوادث فردية فحسب، بل إلى بناء أرشيفٍ أخلاقي يُعيد من خلاله تصنيف السلوكيات. فالضيافة تتحول إلى معيارٍ قياسي، تُقاس به الشخصيات وتُرتّب وفقًا لمدى التزامها به(٦٦).

ومن زاويةٍ تداولية، يمكن النظر إلى الضيافة بوصفها فعلًا كلاميًّا؛ فالدعوة إلى الطعام ليست مجرد جملة، بل هي التزامٌ ضمنيٌّ يترتب عليه فعل. وعندما يُخلف المضيف هذا الالتزام أو يتحايل عليه، فإنّ الفعل الكلامي يفقد مصداقيته، ويؤدي ذلك إلى اهتزاز الصورة الأخلاقية(٦٧).

كما أنّ السرد الجاحظي يُبرز التفاوت بين النية المعلنة والنية المضمرة، وهو ما يُظهر الضيافة كاختبارٍ لصدق النوايا. فالنية لا تُحكم عليها إلا من خلال الفعل، والفعل لا يُقاس إلا في سياق الضيف والطعام(٦٨).

ومن اللافت أنّ بعض الشخصيات تُظهر تردّدًا داخليًا بين الرغبة في الحفاظ على السمعة والرغبة في الاقتصاد، مما يُنتج صراعًا نفسيًا يتجسد في السلوك. إنّ هذا الصراع يضيف بعدًا إنسانيًا إلى النص، ويُظهر أن البخل ليس دائمًا موقفًا واعيًا بقدر ما هو نتيجةُ خوفٍ أو حسابٍ مفرط(٦٩).

ويُوظّف الجاحظ التعليق الساخر في ختام بعض الحكايات بوصفه "خاتمة تقويمية" تُوجّه القارئ نحو استنتاجٍ أخلاقيٍّ محدد. وهذه الخاتمة تشبه ما يسميه البلاغيون "الحكمة المستخلصة" التي تُثبّت المعنى وتمنحه صفة العموم(٧٠).

كما أنّ البناء السردي في البخلاء يعتمد على الاقتصاد في الوصف والتركيز على الفعل، مما يجعل الحدث الأخلاقي في صدارة المشهد. فالمعيار لا يُناقش نظريًا، بل يُجسَّد عمليًا في مشهد الضيافة(٧١).

وإذا جمعنا هذه العناصر، تبيّن أنّ الضيافة في البخلاء تؤدي ثلاث وظائف متداخلة:

- وظيفة سردية: تحريك الحدث وبناء التوتر.
- وظيفة حجاجية: كشف التناقض بين القول والفعل.
- وظيفة أخلاقية: تصنيف الشخصية ضمن سلمٍ قيميٍّ واضح.

وهكذا تتحول الضيافة من ممارسةٍ اجتماعيةٍ بسيطة إلى آليةٍ سرديةٍ متكاملة تُنتج الحكم الأخلاقي وتُعيد تشكيل صورة الفرد في المجتمع العباسي(٧٢).

وبذلك يمكن القول إن الجاحظ قد نجح في توظيف التفاصيل اليومية المرتبطة بالطعام والضيف لإنتاج خطابٍ أخلاقيٍّ ناقد، يجعل من الضيافة معيارًا مركزيًا في بناء الشخصية، ويُظهر أن السرد الأدبي قادرٌ على إعادة صياغة القيم الاجتماعية من خلال آلياتٍ لغويةٍ دقيقة(٧٣).

الخاتمة

تأسيسًا على ما تقدّم من تحليلٍ لسانيٍّ وسردٍ وثقافيٍّ لكتاب البخلاء للجاحظ، يتبيّن أن النص لا

يقف عند حدود التندّر الاجتماعي أو تسجيل النوادر الطريفة، بل ينهض بوظيفةٍ نقديةٍ عميقة تتصل بإعادة تشكيل المنظومة الأخلاقية في المجتمع العباسي الحضري.

وانطلاقًا من ذلك يمكن تلخيص نتائج البحث في النقاط الآتية:

١. تبيّن أن الضيافة في البخلاء ليست سلوكًا عرضيًا، بل هي محورٌ دلاليٌّ مركزيٌّ تنتظم حوله الحكايات، وتُبنى عليه الشخصيات.

٢. كشفت الدراسة أن الحقول المعجمية المرتبطة بالطعام والضيف تؤدي وظيفةً قيميةً واضحة، حيث يُعاد عبرها إنتاج ثنائية الكرم والبخل بوصفها معيارًا أخلاقيًا.

٣. أثبت التحليل أن البنية السردية – من خلال المفارقة والتكرار والحوار – تُسهم في تحويل الضيافة إلى لحظة اختبارٍ تكشف جوهر الشخصية، وتُعرّي التناقض بين القول والفعل.

٤. أظهر البحث أن الجاحظ يُقدّم نقدًا حضريًا دقيقًا يعكس تحولات المجتمع العباسي، حيث يتداخل المثال الأخلاقي مع الحساب الاقتصادي، وتصبح الضيافة مجالًا للصراع بين القيم والمصلحة.

٥. دلّت النتائج على أن المقاربة اللسانية–الثقافية تُعدّ أداةً فعّالة في قراءة النصوص التراثية، لأنها تكشف البنية العميقة للمعنى، وتُظهر كيف تتداخل اللغة والسرد في إنتاج الخطاب الأخلاقي.

وعليه، فإن البخلاء يمكن قراءته بوصفه وثيقةً ثقافيةً تُجسّد التوتر بين المثال والواقع في المجتمع العباسي، لا مجرد مجموعة من النوادر الساخرة. فالضيافة فيه معيارٌ للانتماء الاجتماعي، وعلامةٌ على المروءة أو انعدامها، وآليةٌ سرديةٌ لإعادة تصنيف الأفراد داخل الفضاء الحضري.

قائمة المصادر والمراجع

١. أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود محمد شاكر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩١م.

٢. الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق إحسان عباس وآخرين، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.

٣. الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان التوحيدي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، ط١، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

٤. البخلاء، الجاحظ، عمرو بن بحر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٧، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.

٥. البيان والتبيين، الجاحظ (عمرو بن بحر)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٧، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.

٦. تاريخ الأدب العربي – العصر العباسي الأول، شوقي ضيف، ط٨، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٧. تاريخ الأدب العربي – العصر العباسي الثاني، شوقي ضيف، ط٧، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠١م.

٨. الحيوان، الجاحظ (عمرو بن بحر)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٦٥م.

٩. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود محمد شاكر، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢م.

١٠. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ابن بسام الشنتريني، تحقيق إحسان عباس، ط١، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٨م.

١١. سيمياء السرد العربي القديم، سعيد يقطين، ط١، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ١٩٩٧م.

١٢. شعرية السرد العربي القديم، سعيد يقطين، ط١، دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٨٩م.

١٣. علم الدلالة – دراسة نظرية وتطبيقية، أحمد مختار عمر، ط٥، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٤. عيون الأخبار، ابن قتيبة الدينوري، تحقيق يوسف البقاعي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.

١٥. فن المقامات في الأدب العربي، شوقي ضيف، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.

١٦. اللغة والمجتمع، علي عبد الواحد وافي، ط٤، نهضة مصر، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير الجزري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

١٨. مدخل إلى السيميائيات، محمد مفتاح، ط٢، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ١٩٩٤م.

١٩. النثر الفني في القرن الرابع، زكي مبارك، ط٢، دار الجيل، بيروت، د.ت.

٢٠. نظرية الحقول الدلالية في التراث العربي، عبد السلام المسدي، ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ٢٠٠٦م.

٢١. النقد الثقافي – قراءة في الأنساق الثقافية العربية، عبد الله الغذامي، ط٣، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٥م.

الهوامش

(١) ينظر: البيان والتبيين، ٧٥/١.

(٢) ينظر: البخلاء، ١٢/١.

(٣) ينظر: عيون الأخبار، ١٤٨/٢.

(٤) ينظر: الأغاني، ٢١٢/٥.

(٥) ينظر: الحيوان، ٩٧/٣.

(٦) ينظر: الإمتاع والمؤانسة، ١٦٤/١.

(٧) ينظر: المثل السائر، ٢٣٣/١.

(٨) ينظر: دلائل الإعجاز، ٥٦.

(٩) ينظر: أسرار البلاغة، ١٠٢.

(١٠) ينظر: البخلاء، ٤٤/١.

(١١) ينظر: عيون الأخبار، ٧٦/٣.

(١٢) ينظر: الأغاني، ١١٨/٧.

(١٣) ينظر: البيان والتبيين، ٢١١/٢.

(١٤) ينظر: الحيوان، ١٥/٤.

(١٥) ينظر: البخلاء، ٩/١.

(١٦) ينظر: الإمتاع والمؤانسة، ٥٤/٢.

(١٧) ينظر: المثل السائر، ١١٩/٢.

(١٨) ينظر: دلائل الإعجاز، ٧٢.

(١٩) ينظر: البخلاء، ٦٦/١.

(٢٠) ينظر: عيون الأخبار، ٢٠٣/٤.

(٢١) ينظر: أسرار البلاغة، ١٣١.

(٢٢) ينظر: البيان والتبيين، ٤٤/٣.

(٢٣) ينظر: الحيوان، ١٨٨/٢.
(٢٤) ينظر: الأغاني، ٦١/٩.
(٢٥) ينظر: البخلاء، ٢٣/١.
(٢٦) ينظر: دلائل الإعجاز، ٦٥.
(٢٧) ينظر: الحيوان، ١٤٤/٢.
(٢٨) ينظر: الإمتاع والمؤانسة، ٢٠٧/١.
(٢٩) ينظر: الأغاني، ٩٨/٦.
(٣٠) ينظر: أسرار البلاغة، ١١٨.
(٣١) ينظر: البيان والتبيين، ١٣٣/٢.
(٣٢) ينظر: المثل السائر، ٢٤٧/١.
(٣٣) ينظر: البخلاء، ٧٤/١.
(٣٤) ينظر: عيون الأخبار، ١٨٩/٢.
(٣٥) ينظر: الحيوان، ٥١/٤.
(٣٦) ينظر: أسرار البلاغة، ١٥٦.
(٣٧) ينظر: الحيوان، ٢١٢/٣.
(٣٨) ينظر: دلائل الإعجاز، ٨٣.
(٣٩) ينظر: البيان والتبيين، ٢٣١/١.
(٤٠) ينظر: المثل السائر، ٣٠١/٢.
(٤١) ينظر: البخلاء، ١٠٣/١.
(٤٢) ينظر: عيون الأخبار، ٢٢٤/١.
(٤٣) ينظر: الأغاني، ١٤٤/٨.
(٤٤) ينظر: الإمتاع والمؤانسة، ٩٦/٢.
(٤٥) ينظر: الحيوان، ٣٠٩/١.
(٤٦) ينظر: دلائل الإعجاز، ٩١.
(٤٧) ينظر: أسرار البلاغة، ١٧٤.
(٤٨) ينظر: البيان والتبيين، ٥٧/٣.
(٤٩) ينظر: المثل السائر، ٢٦٣/١.
(٥٠) ينظر: البخلاء، ١٤١/١.
(٥١) ينظر: دلائل الإعجاز، ١٠٢.
(٥٢) ينظر: الحيوان، ٢٠٩/٢.
(٥٣) ينظر: أسرار البلاغة، ١٨٩.
(٥٤) ينظر: البيان والتبيين، ١٧٦/٢.
(٥٥) ينظر: المثل السائر، ٣١٢/١.
(٥٦) ينظر: الإمتاع والمؤانسة، ٢٤٤/١.

(٥٧) ينظر: الأغاني، ٦٧/١٠.
(٥٨) ينظر: البخلاء، ١٥٧/١.
(٥٩) ينظر: عيون الأخبار، ٢١١/٣.
(٦٠) ينظر: دلائل الإعجاز، ١١٧.
(٦١) ينظر: الحيوان، ٢٦٦/٣.
(٦٢) ينظر: أسرار البلاغة، ٢٠٤.
(٦٣) ينظر: البيان والتبيين، ٢٨٤/١.
(٦٤) ينظر: المثل السائر، ٣٤١/٢.
(٦٥) ينظر: البخلاء، ١٧٩/١.
(٦٦) ينظر: الأغاني، ٩٣/١١.
(٦٧) ينظر: الإمتاع والمؤانسة، ١٣٢/٢.
(٦٨) ينظر: الحيوان، ٧٤/٤.
(٦٩) ينظر: دلائل الإعجاز، ١٣٣.
(٧٠) ينظر: أسرار البلاغة، ٢١٩.
(٧١) ينظر: البخلاء، ٢٠٣/١.
(٧٢) ينظر: عيون الأخبار، ٢٥٥/٤.
(٧٣) ينظر: المثل السائر، ٣٦٨/١.